

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

مهارة الكلام تعد إحدى المهارات في اللغة العربية التي تعتبر مقياساً لمدى تمكن الشخص من اللغة العربية. وكذلك الحال عند تعلم أي لغة أجنبية أخرى، فإن الشخص يعتبر ماهراً إذا استطاع التحدث بها بطلاقة وفصاحة. ولهذا السبب، تعد مهارة التحدث من الجوانب الأساسية التي تولى اهتماماً كبيراً في تعليم اللغة العربية في المدارس، ولا يستثنى من ذلك المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٣ كاديري، في البرنامج الديني.

إنّ تعليم مهارة الكلام في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٣ كاديري مدعوم بوجود المعهد كمكان يساعد الطلاب على ممارسة مهارة الكلام. ومع إلى ذلك، يزود الطلاب بكتاب دراسي بعنوان "كتاب المحادثة الحديثة" الصادر عن معهد دار اللغة والدعوة في باسوروان. ويتطلب تعليم مهارة الكلام باستخدام هذا الكتاب من الطلاب أن يمارسوا المحادثة باللغة العربية أمام الفصل وفي حياتهم اليومية.

إن تعليم اللغة العربية واجب ديني وواجب إنساني. أما الواجب الديني فيكسب الطلاب المعرفة الإسلامية ويدفع شبهات أساءها بها الكثيرون من أعداء الدين والحياة أو يصحح أفكاراً خاطئة أو يضيف جديداً، وأما الواجب الإنساني: فيقرب المعارف الإسلامية إلى عقول وقلوب متعطشة إليها

ويتطلع العالم على ما في تراثها من كنوز أسرارها جيلا بعد جيل. ولا شك أن اللغة العربية فضلا كبيرا في نشر حضارة الفكر العربي والإسلامي وتقدم العلوم والفنون والآداب المختلفة^٢.

قال الله تعالى في كتابه الكريم: " إنا أنزلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون."^٣ و قال الله تعالى : " وكذلك أنزلناه حكما عربيا."^٤ و قال الله تعالى: " قرآنا عربيا غير ذي عوج لعلهم يتقون".^٥ من الآيات السابقة عرفت الباحثة أن اللغة العربية لغة مهمة أنزل بها الحكم والعلوم المتنوعة في الكتب العربية وتكتب بعض الكتب العامة أيضا اللغة العربية في العصر الحديث كما في جميع العلوم الإسلامية أو العلوم العامة. فلذلك المعلومات والعلوم سواء في مجال التقنية والعلوم الخالصة والاقتصادية وعلم النفس تصدر عن الكتب العربية.

عندما يخطو الطالب في علم اللغة، سيتعرف على أربع مهارات لغوية، التي تُعرف في اللغة العربية بالترتيب: مهارة الاستماع، مهارة الكلام، مهارة القراءة، ومهارة الكتابة. من بين هذه المهارات الأربعة في العلم اللغوي،

^٢ حسن الدين، مهرة القراءة وأثرها في تعلم الكتب العربية التراثية لغير الناطقين بها.(صحيفة الرايزي: باندا

اتشيه. فولوم. ٣. الرقم ١. سنة ٢٠١٥). الصفحة. ٣٩

^٣Kementerian Agama RI, "*Al-Qur'an Dan Terjemahannya*", (Jakarta: Unit Percetakan Al-Qur'an, 2021), hlm. 235.

^٤*Ibid*, hlm. 254.

^٥*Ibid*, hlm. 461.

تعتبر مهارة الكلام الأكثر أهمية للتمكن منها، لأن الهدف الأساسي من تعليم اللغة هو استخدامها كأداة للتواصل، وهو أحد أساسيات الحياة.^٦

بناءً على حقيقة أن مهارة الكلام مهمة جداً، يجب على معلم اللغة العربية أن يعلموا الطلاب بشكل دائم على ممارسة المحادثة باللغة العربية بانتظام. لأن الهدف الأساسي من تعليم اللغة العربية هو أن يتمكن الطالب من التحدث والتواصل اليومي باستخدام اللغة العربية، وأن يصبح حاملاً للقرآن الكريم، وأن يتمكن من الدعاء اليومي. وتبدأ مهارة الكلام بتعلم نطق الأصوات أو الجمل لنقل الأفكار مثل الآراء، الأفكار، الرسائل، الآمال أو المشاعر إلى المستمع.^٧

في الواقع، السعي للتدرب على تحسين مهارة الكلام ليس بالأمر السهل، ويتطلب مسيرة طويلة. وبما أن اللغة تعتبر عملية اكتساب تعتمد على العادة، فعندما يتعمق الطالب في تعليم اللغة الوطنية أو اللغة الأجنبية (كاللغة العربية)، يُنصح بأن يبذل جهده بإخلاص، مع خطوات ثابتة وحماس كبير، في سبيل التعود على التحدث بتلك لغة. وفي الحقيقة، يعتبر النشاط الكلامي والتواصل نشاطاً ممتعاً، ولكن يمكن أن يتحول إلى تحدٍّ صعب ومخيف

^٦Anisatu Thoyyibah, "Analisis Kesalahan Ortografi Bahasa Arab Mahasiswa Pendidikan Bahasa Arab Universitas Muhammadiyah Malang", *Arabiyatuna: Jurnal Bahasa Arab*, Vol.3, No.2(2019), hlm. 316.

^٧Sa'diana Rokhmany, "Problematisa Maharah Al-Kalam Siswa Di MTs Negeri 1 Brebes", *Skripsi*, UIN KH.Abdurrahman Wahid, 2019, hlm. 4.

لأسباب عدة، مثل نقص التحفيز، عدم إتقان مفردات اللغة العربية، أو الخلفية التعليمية من المدارس العامة.^٨

معهد الرضوان هو مؤسسة تعليمية إسلامية تحت إشراف مدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثالثة في كاديري، وطلاب في هذا المعهد من طلاب المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثالثة في كاديري الذين يختارون القسم الديني. في هذا القسم، يتم تعزيز فهم الطلاب من خلال التعليم في المعهد. ومن بين هذه الدروس: تعليم الكتب التراث (النحو والصرف والأخلاق والعقيدة)، حفظ القرآن الكريم، وكذلك تعليم اللغة العربية. تعليم اللغة العربية في معهد الرضوان يشمل تعليم الإملاء، النحو، الصرف، القراءة، والمحادثة وغيرها. بناءً على مقابلة الباحثة مع أحد المعلمين، تم الحصول على معلومات تفيد بأن معهد الرضوان أو القسم الديني في مدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثالثة في كاديري أفضل قدرة مهارة الكلام في تعليم اللغة العربية مقارنة مع الطلاب في التخصصات الأخرى. في تعليم مهارة الكلام، الاستاذ يعمل أنشطة على الممارسة لغة اليومية، سواء في أنشطة المعهد أو بين الطلاب. لكن في الممارسة العملية، يواجه بعض الطلاب

⁸Ratih Kusuma Ningtias, "Analisis Kesulitan Belajar Maharoh Kalam Pada Mata Kuliah Bahasa Arab Mahasiswa Jurusan Pendidikan Agama Islam Institut Agama Islam Tarbiyatut Tholabah Lamongan", *Darajat J. PAI*, Vol. 4, No. 1(2021), hlm. 97.

صعوبات بسبب خلفيتهم الدراسية التي تأتي من مدارس العام. ولهذا، يستخدم الاستاذ مواد تعليمية من كتاب "المحاورة الحديثة" لمعالجة هذا الأمر.^٩

المواد التعليمية هي جميع أشكال المواد، المعلومات، الأدوات والنصوص التي تُستخدم لمساعدة المعلمين أو المدرسين في تنفيذ أنشطة التعليم والتعلم. يمكن أن تكون هذه المواد مكتوبة أو غير مكتوبة. مواد التعليمية هي محتوى المنهج الدراسي الذي يجب أن يفهمه الطلاب من أجل تحقيق أهداف المنهج. لتحقيق أهداف تعليم اللغة العربية يجب أن يكون ترابط وثيق بين الطريقة التعليمية والوسائل التعليمية والمواد الدراسية المستخدمة وإتقان المعلم وقدرات الطلاب.^{١٠}

فبدالك، فإن الوصول إلى هذا الهدف ليس بالأمر السهل، حيث لا تزال هناك مشكلات أساسية تواجه النظام التعليمي اليوم، وهي ضعف عملية التعلم بسبب نقص إتقان المعلمين لاستخدام استراتيجيات وأساليب التدريس المختلفة، المواد التعليمية، ومصادر التعلم الحديثة.

كتاب "المحاورة الحديثة" هو مواد تعليمية مناسبة لتدريس اللغة العربية لمهارة الكلام. هذا الكتاب من تأليف الحبيب حسن باهارون من معهد دار اللغة والدعوة، ويحتوي على محادثات تُستخدم بشكل شائع في الحياة اليومية. يعتبر هذا الكتاب سهل الفهم لجميع المستويات، سواء

^٩مقابلة الباحثة مع الأستاذ هلال الألباب في تاريخ ٢٩ من يونيو عام ٢٠٢٤.

^{١٠}Abdul Majid, "Perencanaan Pembelajaran", (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2013), hlm. 173.

للمبتدئين، أو المتوسطين، أو المتقدمين. لذلك، يُستخدم كتاب "المحاورة الحديثة" في تعليم اللغة العربية في معهد الرضوان لدعم قدرات الطلاب في إتقان مهارة الكلام. بناءً على المشكلة المذكورة أعلاه، يهدف الباحثة إلى مناقشة عملية تعليم اللغة العربية بعنوان "تعليم مهارة الكلام اللغة العربية باستخدام مواد كتاب المحاورة الحديثة لطلاب معهد الرضوان في مدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٣ كاديري".

ب. مسائل البحث

من خلفية البحث، فإن المشكلة في هذا البحث هي:

١. كيف عملية استخدام مواد كتاب المحاورة الحديثة في تعليم مهارة الكلام لطلاب معهد الرضوان في مدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٣ كاديري؟.
٢. ما هي المشكلات موجودة في الاستخدام مواد كتاب المحاورة الحديثة في تعليم مهارة الكلام لطلاب معهد الرضوان في مدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٣ كاديري؟.
٣. ما هي حل المشكلات في الاستخدام مواد كتاب المحاورة الحديثة في تعليم مهارة الكلام لطلاب معهد الرضوان في مدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٣ كاديري؟.

ج. أهداف البحث

بناء على مسأل البحث التي ذكرت فيها ان يشرح على أهداف البحث اما اهداف البحث كما يلي:

١. لوصف عملية استخدام مواد كتاب المحاورة الحديثة في تعليم مهارة الكلام لطلاب معهد الرضوان في مدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٣ كاديري.

٢. لوصف المشكلات موجودة في الاستخدام مواد كتاب المحاورة الحديثة في تعليم مهارة الكلام لطلاب معهد الرضوان في مدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٣ كاديري.

٣. لوصف حل المشكلات في الاستخدام مواد كتاب المحاورة الحديثة في تعليم مهارة الكلام لطلاب معهد الرضوان في مدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٣ كاديري.

د. فوائد البحث

أما بالنسبة لهذا البحث، فإن للمؤلفة العديد من الفوائد البحث،

منها:

١. فوائد النظرية

ومن المؤمل من خلال هذا البحث أن يقدم مدخلات أو معلومات (مرجعية) ومواد يمكن أخذها بعين الاعتبار في عملية أنشطة

التعليم والتعلم، وخاصة في موضوعات اللغة العربية لتحسين جودة التعليم.

٢. فوائد التطبيقية

يمكن توقع أن توفر هذا البحث الفوائد التالية:

(أ) لطلاب

مع وجود هذا البحث، يجب على الطلاب دعم بعضهم البعض لخلق راحة بيئة تعليمية تدعم تدريب مهارة الكلام، خاصة لأولئك الذين ليس لديهم خلفية من المدارس الإسلامية.

(ب) للمعلمين

يمكن للمعلمين استخدام نتائج هذه الدراسة لخلق تجربة تعليم ممتعة ومناسبة لمهارة الكلام تتناسب مع خلفيات الطلاب المتنوعة.

(ج) للباحثين في المستقبل

يمكن الاستفادة من نتائج هذا البحث كمرجع للباحثين التاليين في تقديم نتائج الأفكار في شكل كتابات علمية، وكذلك تقديم أفكار حول تعليم اللغة العربية، خاصة في مهارة الكلام.

هـ. توضيح المصطلحات

في هذا البحث، من الضروري التأكيد على المصطلحات حتى لا يربط الباحثة والقراء أفكارهم بأشياء أخرى. وبشكل عام، ينقسم توضيح المصطلحات إلى نوعي، وهما توضيح النظري و توضيح التطبيقي.

١. التوضيح النظري

أ) مهارة الكلام

المهارة هي مصطلح عربي مأخوذ من جذر الكلمة "مهر"، وفي صيغة المصدر تصبح "مهارة"، التي تعني البراعة أو المهارة. من الناحية الاصطلاحية، المهارة هي قدرة يحتاج الشخص إلى اكتسابها وتطويرها أثناء تعليم اللغة.^{١١}

وفقاً نانا سودجانا، المهارة هي نمط من الأنشطة التي لها هدف محدد وتتطلب التلاعب والتنسيق بناءً على المعرفة المكتسبة. وتنقسم هذه المهارة إلى فئتين، وهما المهارات البدنية والمهارات العقلية. بينما يرى محبين شاه أن المهارة هي نشاط يتعلق بالأعصاب والعضلات، وغالباً ما تظهر في الأنشطة الجسدية.^{١٢}

من الناحية الاصطلاحية، الكلام مشتق من اللغة العربية "الكلام" ويعني القول أو النطق. أما من الناحية الإبتيمولوجية،

¹¹Sitti Kuraedah, "Aplikasi Maharah Kitabah Dalam Pembelajaran Bahasa Arab", *At-Ta'dib: Jurnal Kajian Ilmu Kependidikan*, Vol.8, No.2 (2015), hlm. 85.

¹²Miftachul Taubah, "Maharah dan Kafa'ah Dalam Pembelajaran Bahasa Arab", *Studi Arab: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, Vol. 10 , No, 1(2019), hlm. 32.

فالكلام هو النطق بالأصوات العربية بشكل صحيح ومطابق للأصوات التي تنبع من مخارج الحروف المعروفة لدى علماء اللغة.^{١٣} وبناءً على ذلك، يمكن استنتاج أن مهارة الكلام هي القدرة على نطق الأصوات الحروفية أو الكلمات للتعبير عما في العقل أو المشاعر. وتشير مهارة الكلام إلى قدرة الشخص على نطق الأصوات العربية أو الكلمات وفقاً لقواعد لغوية (قواعد نحوية وصرفية) معينة لنقل الأفكار والمشاعر.

ب) كتاب المحاور الحديثة

كتاب المحاور الحديثة هو كتاب يحتوي على محادثات تستخدم بشكل متكرر في الحياة اليومية. هذا الكتاب سهل الفهم لجميع المستويات، سواء للمبتدئين، أو ذوي المستوى المتوسط، أو المتقدمين. مؤلف الكتاب هو الحبيب حسن باهرون، وقد كتب في سنة الثمانينيات. حتى اليوم، هذا الكتاب يُستخدم، ويُمارس، ويُطبق ككتاب رئيسي في تطوير اللغة العربية، من المستوى المبتدئ إلى المستوى المتقدم. وقد تخرج العديد من الخريجين والخبراء في اللغة العربية الذين بدأوا بتعلم كتاب المحاور حديثة من تأليف الحبيب

¹³Kuswoyo, "Konsep Dasar Pembelajaran Maharah Al-Kalam", *An-Nuha: Jurnal Kajian Islam, Pendidikan, Budaya, dan Sosial*, Vol. 4, No. 1(2017), hlm. 2.

حسن باهرون. لا يزال الكتاب مستخدماً ومنتشراً في جميع أنحاء
إندونيسيا كدليل على إخلاص الحبيب حسن باهارون في دعوته.^{١٤}

٢. التوضيح التطبيقي

بناءً على التوضيح النظري المذكور أعلاه، فإن المقصود
عملياً تعليم مهارة الكلام اللغة العربية باستخدام مواد تعليمية من
كتاب المحاورة الحديثة لطلاب معهد الرضوان في المدرسة الثانوية
الإسلامية الحكومية ٣ كاديري هو التأثيرات الناجمة عن التحديات
المختلفة التي يواجهها طلاب معهد الرضوان في كاديري، مما يؤثر
على إتقانهم لمهارة الكلام ويعيق تحقيق أهداف تعليم اللغة العربية.

و. ترتيب البحث

الترتيب في هذا البحث لتجنب التحضير للمناقشة التي تخرج عن
نطاق المشكلة وجوهرها، لذا فإن هذه المناقشة مقسمة إلى عدة فصول مرتبة
على النحو التالي:

١. الباب الأول: المقدمة، حيث تشمل فيها : خلفية البحث، مسائل

البحث، أهداف البحث، فوائد البحث، توضيح المصطلحات،
ترتيب البحث.

¹⁴As'adul Umam Musafa', "Implementasi Kitab Muhawarah Haditsah Jilid 1 Dalam Meningkatkan Berbicara Bahasa Arab Di Asrama Al Multazam Yayasan Pondok Pesantren Darussalam Blokagung Tahun Ajaran 2020/2021", Skripsi, IAIDA, 2021, hlm. 22.

٢. **الباب الثاني:** النظريات، حيث تشمل فيها : مفهوم مهارة الكلام،

أهمية تعليم مهارة الكلام، أهداف تعليم مهارة الكلام، العوامل المؤثرة في تعليم مهارة الكلام، مشكلات مهارة الكلام، مفهوم مواد التعليمية، أهمية مواد التعليمية، أنواع مواد التعليمية، مبادئ اختيار مواد التعليمية، مراحل اعداد مواد التعليمية، فوائد مواد التعليمية، خلفية كتاب المحاور الحديثة، صميم كتاب المحاور الحديثة، أهداف كتاب المحاور الحديثة، الأطار النظري، البحوث السابقة.

٣. **الباب الثالث:** طريقة البحث، حيث تشمل فيها: مدخل البحث

و تصميمه، حضور البحث، مكان البحث، مصادر البحث، طريقة جمع البيانات، طريقة تحليل البيانات، تحقيق صحة البيانات، مراحل البحث.

٤. **الباب الرابع:** نتائج البحث، حيث تشمل فيها: تقديم البيانات

وتحليل البيانات.

٥. **الباب الخامس:** المناقشة: في هذا الفصل يجيب الباحثة بما يتناسب

مع تركيز البحث المطروح مع البيانات التي تم الحصول عليها ومعالجتها.

٦. **الباب السادس:** الخاتمة، حيث تشمل فيها :

الخلاصة و الإقتراحات.